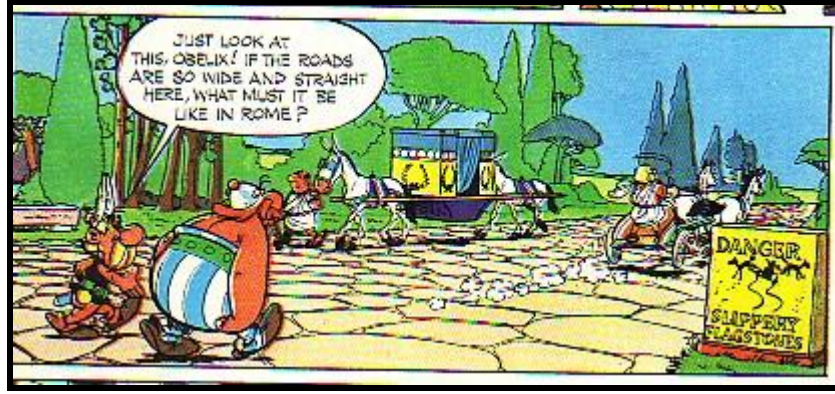




## أصول القانون LECTURE HANDOUT # 14

### التطور التاريخي للقانون المدني: 'جميع الطرق تؤدي إلى روما!' Evolution of the Civilian Legal System: 'All Roads Lead to Rome!'



د. مشاعل عبد العزيز الهاجري  
[Mashaal.alhajeri@ku.edu.kw](mailto:Mashaal.alhajeri@ku.edu.kw)  
قسم القانون الخاص  
كلية الحقوق – جامعة الكويت

#### المحتويات

- 3..... التكوين: القانون الروماني (Genesis: Roman Law)
- 4..... مدونة جوستنيان (The Institutes of Justinian)
- 4..... القانون الكنسي (Canon Law)
- 4..... قانون التجارة (Law Merchant)
- 4..... الأوضاع القانونية قبيل الثورة الفرنسية (Pre-1789)
- 5..... الثورة الفرنسية 1789 (The French Revolution)
- 5..... القانون المدني: قانون نابليون 1804 (The Code of Napoleon)
- 5..... خصائص القانون المدني (Characteristics of the Civil Code)
- 6..... انتشار القانون المدني (Reception of Civil Law)





الإمبراطورية الرومانية في أوج اتساعها  
(حوالي عام 117 قبل الميلاد)

**The Roman Empire at its Greatest Extent  
About 117 A. D.<sup>1</sup>**

<sup>1</sup> المصدر: <<http://faculty.samford.edu/~tsmcginn/bp/images/rome117s.jpg>> (as accessed on November 10, 2005).

## التكوين: القانون الروماني (Genesis: Roman Law)<sup>2</sup>

- الامبراطورية الرومانية - القرن السابع قبل الميلاد:
  - روما: نشوء المدينة - الدولة (Rome: the city-state)
  - اتساع الرقعة الجغرافية للدولة (geographical expansion)
  - الحاجة لنظام قانوني
  - تطور النظام القانوني على مدى 1200 سنة.
- الامبراطورية الرومانية - القرن السادس قبل الميلاد:
  - مجتمع طبقي:
    - طبقة الأشراف (the patrician class)
    - طبقة العامة (the plebeian class)
    - طبقة العبيد (the slaves)
  - الصراع الطبقي (struggle of the orders):
    - قانون الألواح الأثني عشر (twelve tables of law)
- الامبراطورية الرومانية - القرن الأول قبل الميلاد:
  - عمال القانون:
    - الحاكم (Prater)
    - القاضي (Judex)
    - الفقيه (Jurisconsult)
- انهيار الامبراطورية الرومانية الغربية - القرن الثالث الى الرابع قبل الميلاد:
  - هجمات القبائل الجرمانية البربرية
    - اندثار التراث القانوني المدون (المكتوب)
    - انتشار الجهل و الخرافة
  - استمرار الامبراطورية الرومانية الشرقية في القسطنطينية

<sup>2</sup> <[http://www.nova.edu/~levitts/chapter2.htm#\\_ftnref4](http://www.nova.edu/~levitts/chapter2.htm#_ftnref4)>

## مدونة جوستينيان (The Institutes of Justinian)

### • مكونات المدونة (constituents):

1. A refinement of the *Institutes of Gaius*
2. The *Digest* (writings of classical jurists)
3. The *Code* (early imperial legislation)

### • تطور المعاملات التجارية

### • العصور الوسطى (the middle ages) - الانحطاط

#### ○ نظام الإقطاع (feudal system)

### • عصر النهضة (the renaissance):

#### ○ دور الجامعات الإيطالية في البحث القانوني: الشرح على المتون

#### ○ العودة للقانون الروماني

## القانون الكنسي (Canon Law)<sup>3</sup>

### • التعريف بالقانون الكنسي

### • فلسفة القانون الكنسي

## قانون التجارة (Law Merchant)<sup>4</sup>

### • ازدهار حركة التجارة في العصور الوسطى

### • الدور التجاري لشبه الجزيرة الإيطالية

#### ○ المدن - الدول

#### ○ الأساطيل البحرية

#### ○ الحاجة لتنظيم المعاملات التجارية: اتحادات التجار / الائتمان التجاري / الحسم السريع للمنازعات التجارية

## الأوضاع القانونية قبيل الثورة الفرنسية (Pre-1789)

### • فرنسا - كثرة القوانين و الاعراف و عدم تنظيمها / عدم اتساقها

### • السلطة المطلقة للملك في التشريع

<sup>3</sup> Encyclopedia Britannica, online: <<http://www.britannica.com>> (as accessed on November 2, 2004).

<sup>4</sup> James G. Apple, *A Primer on the Civil Law system*, online:

<[http://www.fjc.gov/public/pdf.nsf/lookup/CivilLaw.pdf/\\$file/CivilLaw.pdf](http://www.fjc.gov/public/pdf.nsf/lookup/CivilLaw.pdf/$file/CivilLaw.pdf)> (as accessed on November 2, 2004).

## الثورة الفرنسية 1789 (The French Revolution)

- هدف الثورة و فلسفتها
- المبادئ التي قامت عليها

## <sup>5</sup> القانون المدني: قانون نابليون 1804 (The Code of Napoleon)

- نابليون – ادراك الحاجة لتشريع موحد للدولة الفرنسية
- تكليف لجنة بوضع القانون الجديد
- تشكيل اللجنة / عملها
- دور نابليون في أعمال اللجنة

## <sup>6</sup> خصائص القانون المدني (Characteristics of the Civil Code)

- تأثير القانون الروماني على القانون المدني الفرنسي (The Romanist influence)
- المراحل المميزة للقانون المدني:

1. البحث المنطقي (المقارنة مع نظام السوابق القضائية precedents)
2. الاصدار بواسطة السلطة التشريعية
3. دور القاضي في التفسير و تحري النيات

- خصائص القانون المدني:

- البساطة
- الاختصار
- العمومية
- المنطقية

- تقسيم القانون المدني:

- المبادئ العامة للقانون
- الحقوق المدنية، الحالة القانونية، الزواج، الطلاق، الأبوة
- الملكية الخاصة و العينية
- حق الملكية و الحقوق المتفرعة عنه
- التركات، العقود، و الالتزامات

<sup>5</sup> Jeff Chapman, 'The Code Napoleon', online: <<http://www.history-magazine.com/codenap.html>> (as accessed on 02 November 2004).

<sup>6</sup> Ibid.

- مثال: العقود - المبادئ الفلسفية التي تقوم عليها نظرية العقد في القانون المدني:
  - سلطان الارادة (autonomy of the will)
  - حرية التعاقد (liberty of contracting)
  - نسبية آثار العقد (privity of contract)
  - عدم شكلية العقود (non-formality)
  - أخلاقيات التعاقد (moralisation of contracts):
    - حسن النية (*bona fide*)
    - الخطأ في التعاقد (*culpa in contrahendo*)
    - التعسف في استخدام الحق (abuse of right)
    - عقد الإذعان (contract of adhesion)
    - حماية الطرف الضعيف (ضمان العيوب الخفية / تفسير الشك لصالحه / الخ)

### انتشار القانون المدني (Reception of Civil Law)

- تقويم القانون المدني:
  - شامل
  - محكم
- الانتشار الجغرافي (legal transplant):
  - اوروبا
  - امريكا الجنوبية
  - امريكا الشمالية (Louisiana / Quebec)
  - الشرق الأوسط: الكويت
- القانون المدني و القانون المقارن



René Goscinny and Albert Uderzo, *Asterix and the Magic Carpet*

